

51 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | في أحكام الأذان

والإقامة | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الإسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس الخامس عشر الأذان والإقامة. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله وصحبه أجمعين وبعد أيها المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحدثكم في هذه الحلقة عن الأذان والإقامة والحكمة في مشروعكم - 00:00:20

فنقول لما كانت الصلوات الخمس مؤقتة باوقات معينة لا يجوز فعلها قبل دخول تلك الاوقات وكان الكثير من الناس لا يعرف دخول الوقت او قد يكون مشغولا لا ينتبه لدخوله - 00:00:42

لاجل ذلك شرع الله الأذان للصلاة اعلاما بدخول وقتها قد شرع الأذان في السنة الأولى للهجرة النبوية وسبب مشروعيته انه لما عسر معرفة الاوقات عليهم تشاوروا في نصب علامات لها - 00:01:01

فارى عبدالله ابن زيد هذا الأذان في المنام واقرره عليه الوحي قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذرروا البيع قال تعالى اذا ناديتكم الى الصلاة اتخدوها هزوا ولعبا - 00:01:21

والإقامة اعلام بالقيام الى الصلاة وكل من الأذان والإقامة لها الفاظ مخصوصة من الذكر وهذه الالفاظ كلام جامع لعقيدة الإيمان فاولها التكبير وهو اجلال لله عز وجل ثم الشهادة وهي اثبات لوحدانية الله عز وجل - 00:01:43

واثبات لرسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم الدعوة الى الصلاة التي هي عمود الاسلام والدعوة الى الفلاح وهو الفوز والبقاء في النعيم المقيم ثم الخاتمة بتكبير الله واجلاله - 00:02:09

وكلمة الاخلاص التي هي من افضل الذكر واجله والتي لو وزنت بالسموات وعاملهن غير الله والاراضين السبع وعاملهن لرجحت بهن بعظمها وفضلها قد جاءت احاديث في فضل الأذان وان المؤذنين اطول الناس اعنقا يوم القيمة - 00:02:29

والاذان والإقامة فرض كفاية وفرض الكفاية هو ما يلزم جميع المسلمين اقامته فإذا قام به البعض سقط الائم عن الباقيين وهما من شعائر الاسلام الظاهرة وهما مشروعان في حق الرجال حظرا وسفرا - 00:02:51

بالصلوات الخمس يقاتل اهل بلد تركوهما لانهما من شعائر الاسلام الظاهرة فلا يجوز تعطيلهما والصفات المعتبرة في المؤذن ان يكون صيغتا لانه ابلغ في الاعلام وان يكون امينا لانه مؤمن يعتبر اذانه علامه على دخول وقت الصلاة - 00:03:11

وعلى دخول وقت الصيام والافطار وان يكون عالما بالوقت ليؤذن في اوله والاذان خمس عشرة جملة كما كان بالال يؤذن به بحضوره رسول الله صلى الله عليه وسلم دائمًا ويستحب ان يتمهل بالفاظ الاذان من غير تمطيط ولا مد مفرط - 00:03:39

ويقف على كل جملة منه ويستحب ان يستقبل القبلة حال الاذان وان يجعل اصبعيه في اذنيه لانه ارفع للصوت ويستحب ان يلتفت يمينا عند قوله حي على الصلاة ويلتفت شمالا عند قوله حي على الفلاح - 00:04:03

ويقول بعد حي على الفلاح الثانية من اذان الفجر خاصة الصلاة خير من النوم مرتين. لامر الله صلى الله عليه وسلم بذلك لانه وقت ينام الناس فيه غالبا ولا يجوز الزيادة على الفاظ الاذان باذكار اخرى قبله ولا بعده - 00:04:25

يرفع بها صوته لان ذلك من البدع المحدثة فكل ما يفعل غير الاذان الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو بدعة محمرة

كالتسبيح والنشيد والدعاء والصلوة والسلام على الرسول قبل الاذان او بعده - [00:04:48](#)

ما يفعل في بعض البلاد كل ذلك محدث مبتدع يحرم فعله ويجب انكاره على من فعله. والاقامة احدى عشرة جملة يحضرها اي يسرع فيها لانها اعلام للحاضرين. فلا داعي للتسلل فيها - [00:05:08](#)

ويستحب ان يتولى الاقامة من تولى الاذان ولا يقيم المؤذن الصلاة الا باذن الامام لان الاقامة منوط وقتها بنظر الامام. فلا تقام الا باشارته ولا يسيء الاذان قبل الوقت لانه شرع للاعلام بدخوله - [00:05:26](#)

فلا يحصل به المقصود اذا كان قبله ولا ان فيه تغريرا لمن يسمعه الا اذان الفجر فيجوز تقديمها قبل الصبح ليتأهب الناس لصلاة الفجر لكن ينبغي ان يؤذن اذانا اخر عند طلوع الفجر ليعرف الناس دخول الوقت وحلول الصيام - [00:05:47](#)

وحلول الصلاة يسن لمن سمع الاذان اجابته بان يقول مثل ما يقول المؤذن ويقول عند حي على الصلاة حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله ثم يقول بعدما يفرغ المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاحة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة - [00:06:10](#)
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته ويحرم الخروج من المسجد بعد الاذان بلا عذر او نية رجوع الى المسجد واذا شرع المؤذن في الاذان فلا ينبغي له ان يقوم واذا شرع المؤذن في الاذان - [00:06:35](#)

والانسان جالس الا ينبغي له ان يقوم بل يصبر حتى يفرغ المؤذن لئلا يتشبه بالشيطان وينبغي للمسلم اذا سمع الاذان ان يتوجه الى المسجد بالصلاحة ويترك سائر الاعمال الدنيوية قال الله تعالى في بيوت - [00:06:55](#)

اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وابقاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. يجزيهم الله احسن ما عملوا. ويزيدهم من فضله - [00:07:18](#)

والله يرزق من يشاء بغير حساب والاذان انما شرعت اعلاما بدخول الوقت ودعوة الى الصلاة فینبغي للمسلم ان يبادر بالاجابة يحصل على عظيم الثواب وجزيل الاجر وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه - [00:07:39](#)
والى حلقة قادمة باذن الله تعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:57](#)